

أعظم الذنوب - و بدأ ابن القيم يصف الدواء (١٠١) الدواء () م علاء حامد

علاء حامد

الحمد اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد. من لقاءات مدارسة كتاب الداء والدواء الى العلامة ابن القيم رحمة الله عليه - 00:00:00

هدفنا من دراسة الكتاب فهم اه خطة ابن القيم في الكتاب اه ابن القيم بيتكلم في ايه ابن القيم اه ازاي هيوصلنا من الداء الى الوصول الى الدواء هيمشي معنا في سلسلة - 00:00:26

من الموضوعات تمام بدأنا الكلام خالص على الداء وبعد كده اتكلم على الظن بالله وبعد كده اتكلم على خطورة الذنوب والمعاصي ويمكن موضوع خطورة الذنوب والمعاصي ديت قعدنا فيها كتير قوي. يمكن اكتر اللقاءات كانت ايه - 00:00:49

كانت حول خطورة الذنوب والايه؟ والمعاصي اه اخر مرة اتكلمنا فيها اتكلمنا في اه مواضيع خطيرة متعلقة بخطورة الذنوب والمعاصي اللي هي العقوبات القدرية. والعقوبات على القلب وكان اخر درس اتكلمنا عنه هو - 00:01:14

امم الكلام على القلب الایه؟ الكلام على القلب السليم. ابن القيم بقى يطلع طلعة تانية خالص بعد ما اتكلم عن القلب السليم هيتنقل بنا نقلة تانية وهيتكلم بقى في باب تاني خالص فصل الحكمة من خلق المخلوقين - 00:01:31

وبعد كده هتلاقيه مرة واحدة اتكلم على توحيد الله سبحانه وتعالى هيتكلم على العبادة هيتكلم على تعظيم الله هيتكلم على وما قدروا الله حق قدره. انت مش هتبقى فاهم هو ايه اللي جابنا هنا؟ لو انت بتقرأ الكتاب كده مرة واحدة - 00:02:00

هتلاقى نفسك دخلت في ايه في المراحل هتلاقى نفسك دخلت في مرة واحدة من القيم بيتكلم على الشرك توحيد تعظيم الله سبحانه وتعالى قدر الله سبحانه وتعالى وبعد كده ايه اتكلم كتير اوبي في قوله تعالى وما قدروا الله ايه؟ حق قدره. ايه علاقة ده بالكتاب - 00:02:17

ابن القيم يتنتقل بك دلوقتي لمراحل من الداء والمرحلة اللي فاتت كان بيقول لك الداء عامل ازاي مشاكله ممكن توصلك ليه؟ كان بيديك وعي بس بخطورة الایه؟ الداء. من هنا ابن القيم هيبيتدى ينتقل الى تفصيل - 00:02:40

شوية في الداء الدواء هيبدأ البداية بتاعة النهاردة لكن يمكن اللي فات كله كان بيكلمك على الداء اتكلم كثير قوي على الداء في عقوبات الذنوب والمعاصي والكلام دوت لغاية ما ختم بالقلب الایه؟ بالقلب السليم - 00:03:04

من اول هنا هيبيتدى ابن القيم يركز اكتر على الداء يعني ايه بقى المفروض انا اعمل ايه؟ علشان اطلع من الایه؟ من الداء دوت. سكينة ما تستغربش ان القيم مرة واحدة كده هتلاقيه دخل دخلة غريبة - 00:03:19

هيتكلم فيها في التوحيد نتكلم فيها في الحكمة من الخلق نتكلم فيها على الشرك. نتكلم فيها على تعظيم الله سبحانه وتعالى دخلة كده انت ايه تبقى مش واحد بالك هو احنا ايه اللي جابنا هنا - 00:03:33

اللي جابنا هنا ابن القيم في الحقيقة بياصل اول قصر في الداء اللي هو من غير الاصل دوت ما فييش حاجة الاصل دوت هو عزيم الله سبحانه وتعالى انك انت ان ربنا يعزم في قلبك. ان انت لا تستهين بقدر الله سبحانه وتعالى - 00:03:46

لكن ابن القيم كعادته لما بيطرح فكرة بيجيبها من كل الزوايا يعني هو مش هيتكلم النهاردة على ان انت مش بتعمزم ربنا علشان كده بتعمل معصية. لازم تفهم دماغ ابن القيم عشان ما تتبعش وانت بتقرأ كتبه - 00:04:07

مرة واحدة بتلاقيه اتكلم في حاجات غريبة كده ايه اللي جابنا هنا أأ هو فيه فكرة وهو قاعد يجيب كل ايه كل اللي حواليها. فلو اتكلمنا في فكرة آآ وما قدروا الله حق قدره مسلا - [00:04:27](#)

هيقول كل الصور اللي حوالين الايه الكلمة ديت اللي منها المعصية. يعني واحدة منهم اللي هي المعصية. لكن غير كده كتير هيخشوا تحت ايه؟ وما قدروا الله ايه؟ حق قدره. هيبدأ بالتوحيد - [00:04:41](#)

وقضية الشرك وحكم الكافر واتخاز القبور مساجد وهيتكلم على على الجبرية وهيتكلم على القدرية وهيتكلم على الشيعة بص هيجيب لك كل ليه كل الفرق حطها تحت بند وما قدر وراح قدره. وبعد كده يرجع لك تاني يقول لك شفت دولا كالم انت برضه بتعمل حاجة قريبة من كده - [00:04:57](#)

لما بتعصي ربنا ولما بتتجروا على انتهاك محارمه خلونا النهاردة انتم هتحسوا ان النهاردة درس غريب شوية درس في التوحيد بس هو درس مليان فواید. يعني هو ابن القيم هو انت ماشي معه كده بتلقط فواید غريبة كده. ما هي ممكن برة الموضوع بالنسبة لك انت تحس ان هي برة الموضوع - [00:05:17](#)

لكن هي فعلا بتتصب في حاجات كتير في حياتك. فاكرين الدرس اللي اتكلمنا فيه على على ان ليه ربنا اصلا اوجد الامتحان؟ صح؟ الدرس كان قبل اللي فات اعتقاد. ليه اصلا - [00:05:37](#)

كان في امتحان وليه ربنا اوجد الامتحان ده والكلام ده وشفنا فعلا ان الشبهة دي ممكن تعكر على واحد اصلا طريق الدواء كله نوع من البداية يقولوا هو انا اصلا احنا هنا بنعمل ايه؟ هو ليه ربنا يعمل فينا كل دوت؟ فالفكرة دي اصلا تعكر عليه اي محاولة للاصلاح - [00:05:47](#)

هنا ابن القيم رحمة الله عليه هيدخل معنا في ايه في الجزء بتاع آآ وما قدر الله حق قدره. ويتكلم على قضايا الشرك بقى وقضايا التوحيد في سلسلة كده هنمسي وراه كده لغاية ما نوصل هو عايزة ايه في اخر الدرس - [00:06:04](#)

اول حاجة اتكلم فيها ابن القيم يمكن العنوان عندي ما اعرفش هيبقى عندكم ولا لا. الحكم من خلق المخلوقات بيرجعك ورا خالص يلاقى انت هنا بتعمل ايه ما هو الهدف من خلقك اصلا؟ علشان هيطلع في الآخر - [00:06:20](#)

ان انت بتناقض هدف الخلق نفسه لما بتقع في المعصية ديت لما بتتنظر للنساء لما بتقع في الشهوة لما بتعمل كذا لأن كتاب الداء والدواء زي ما قلنا هو بيركز اكتر على موضوع الايه؟ الشهوة. موضوع الزنا. موضوع الفواحش. موضوع اللواط. هو تركيزه على كده اكتر. بس هو دايما بيجيب لك من الاول يلم يلم يلم - [00:06:36](#)

وبعد كده ينزل لك على دي خصوصا هيتكلم عن حكمة من خلق الايه؟ الخلق بيقول هنا اهوت الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وخلق السماوات والارض. ليعرف ويعبد ويوحد ويكون الدين كله لله. وتكون الطاعة كلها له. والدعوة له - [00:06:56](#)

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ايه؟ ليعبدون. تمام؟ الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بين لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. فاخبر سبحانه وتعالى ان الغرض الاساسي من - [00:07:16](#)

الخلق هو ان يعرف باسمائه وصفاته. مش مجرد يعرف ويترتب عليه ان يعبد والا فيه ناس تعرف الله بالنوع العظيم القدير ثم يشركون به. فليس الشأن ان انت تعرفه انما في الآخر تطبيق المعرفة تعرفه هو ده - [00:07:36](#)

المدخل وبعد كده تطبق اثر المعرفة ديت هو ان تعبده ولا تشرك به شيئا وان تقوم في هذه الدنيا بالعدل وتمتنع عن الظلم وبالعدل قامت السماوات والارض. طيب لزلك قال تعالى ان الشرك لظلم ايه؟ عزيز. فالشرك اعظم الظلم. والتوحيد اعدل العدل - [00:07:53](#)

فما كان اشد منافاة لهذا المقصود فهو اكبر الكبائر. بمعنى. وعائز ابن القيم يوصلك ليه؟ ان العدل العدل نفسه في في الامور درجة يعني العدل مسلا في ان انت تحكم بين طفلين بيتخانقوا - [00:08:16](#)

ولا العدل في الحكم بين زوجين انهى اعلى؟ بين زوجين اعلى. العدل في الحكم بين زوجين متخانقين ولا العدل في الحكم بين اتنين بينهم آآ دماء لا شك الحكم ده ايه؟ اعلى. الحكم بين افراد عاديين ولا الحكم بين قادة - [00:08:32](#)

الدول العدل اقامة العدل ما بينهم. اولى الاتفاقيات الدولية العدل فيها اولى ولا المسائل الشخصية. اذا العدل نفسه بايه فيبيقول

اعلى درجة في العدل كلها هو الحكم بين العبد وبين ربه - [00:08:49](#)
ما هو حق الله على العبيد؟ وحق العبيد على على الله. كما سأله ابن معاذ عن اعظم قضية في العدل. ما حق الله على العبيد هي اعظم قضية في العدل ايه الحق - [00:09:07](#)

اللي ربنا ادهوله لكي يكون عدل. عدل مقابل ما فعلوا معي مقابل الخلق مقابل الرزق. مقابل يعني آآنعم ربنا مقابل ما يستحق ما هو حقه؟ حقه لا على العبيد؟ قال ان تبعده ولا تشرك به ايه؟ شيئاً. اذا هزه اعظم قضية في العدل - [00:09:18](#)
يعني لو تبص بدأت لك بطفلين بيتحانقوا على لعبة واحد زلم الثاني. فيه لازم تقسيم العدل بينهم. لكن ده عدل غير العدل بين الزوجين.
العدل في الدماء. العدل بين الدول - [00:09:36](#)

اعلى درجة في العدل هي الايه؟ العدل والاقامة الحق بين العبد وبين ربه وحق العبيد على الله الا الا يعذب بالنار. من لم يشرك به ايه؟
شيئاً. تمام؟ فدي اكبر قضية في قضايا العدل. وبالتالي على عكس - [00:09:48](#)

اظلم الزلم هو ضياع الايه؟ ضياع اعداء للعدل فلو انت مسلا ما بين الطفلين دول ما حكمتش وكبرت دماغك. ما حدش هيقول لك
انت زلم عزييم صح ما حدش هيتهنك انك فعلت زلم عزييم. يقول لك يعني اسأت يعني برضو مهمما كان عيال اه بس يعني برضو العدل
حلو. تمام؟ لكن لو زلمت بين زوجين هيبيتدى الزلم يزيد - [00:10:03](#)

انت بوزت يعني الموضوع يكبر. زلمت في دماء. زلمت بين دول كل ما كل ما تكبر المسألة العكس بتكون اقبح اذا وصلنا الى ان العبد
لم يؤدي حق الله في التوحيد وصلنا لاعلى درجة في الايه - [00:10:24](#)

الزلم لانها تنافي اعلى درجة في الايه؟ في العدل. عشان كده ده معنى ان الشرك لظلم ايه؟ عزييم. فابن القيم بص بيوصلك ليه؟ بيقول
كل حاجة تشوّف قدرها تعرف قدر الضد. فلما كان التوحيد هو اعظم غاية هو الذي من اجل اقامة السماوات والارض اصلاً كان منافاة
التوحيد هي - [00:10:41](#)

ضح زنب واسوأ جريمة على الاطلاق يمكن ان تحصل في الايه في التاريخ. لذلك سئل النبي عليه الصلاة والسلام اي الذنب اعظم قال
ان تجعل لله ندا وهو ايه؟ خلقك. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. شف رغم دي صعبة جدا او واحد - [00:11:01](#)
واحد قتل ابنه رغم ان ما كنتش متتصور اب يقتل ابنه مهمما كان. اب قتل ابنه دي من ابغش الجرائم الممكنة. طب ابني يقتل ابوه ممكن
لكن اب يقتل ابنه دي اللي مستحيل تقريباً. تكون اب وصل يقتل ابنه ده عند الناس مستقبحة جدا. دي ولا حاجة بالنسبة للايه؟
للانسان يشرك بالله سبحانه - [00:11:20](#)

وتعالى فيبيقول فتامل هزا الاصل يعني اللي فهمك لهزا الاصل بيرد على على مسألة مهمة وهي ايه بيقول هقول لكم كلامه بعد كده
دخلكم في مسألة فعلا هتعرف قد ايه من القايمة ده انسان عظيم - [00:11:39](#)

ازاي بيوصلني كده بسلامة وبيجاوب لي على حاجات فعلا خطيرة جدا وهي بتطرح دلوقتني كشبهات خطيرة بيقول بقى فلما كان
الشرك بالله منافيا تماما لهذا المقصود يعني جاب عكس عكس قعدة للعدل تماما - [00:11:56](#)

كان اكبر الكبائر على الاطلاق. وبالتالي حرم الله الجنة على كل مشرك واباح دمه وماله. لاهل التوحيد وان واهله ان يتذذوه عبيداً
لهم. لما لما تركوا القيام بعبوديتهم وابي الله سبحانه وتعالى ان يقبل من مشرك عملا او يقبل فيه شفاعة او يستجيب له في الآخرة
دعوة او يقبل له عشرة - [00:12:10](#)

فان المشرك اجهل الجاهلين حيث جعل لله ندا وزلك غاية الجهل بالله. كما انه غاية الظلم وان كان المشرك لم يظلم ربه وانما في
النهاية ظلم ايه ظلم نفسه الكلام ده كلام عظيم. كلام عظيم جدا. انه بيرد على شبهة خطيرة جدا. السؤال ده بيجي لي بيجي كتير.
وده من من الاسئلة اللي بيطرحها - [00:12:35](#)

الطرح الالحادي الطرح الالحادي لما يحب يشكك كمسلم في دينك. انت خد بالك ما ممكن الضربة لما تيجي لك مسلا الشهوات تبدأ
معك بشبهة الاول شبهة في دينك اتهازيت في دينك - [00:13:01](#)
خلال ديني ده مش تمام خلاص نعمل معاصي على ما نتأكد ان الدين ايه تمام هو بتبدأ كده. وقاعد اتهاز في المعتقد الاول بعد ما اتهاز

في المعتقد بدأ حصل له ايه؟ رب لما حصل له رب - [00:13:15](#)
خلاص ضاعت علاقته بالله سبحانه وتعالى ضاعت تعظيم بدأ يتجرأ على الايه؟ على المعاصي. بل يريد الانسان ليفجر امامه. يبدأ بشك يسأل ايان ايه؟ يوم القيمة. فلو دخل الشك القلب بيحصل فجور - [00:13:30](#)

الانسان انفجر. عشان كده دي اصلا من من الحيل النفسية اللي بتوقع الشباب في الالحاد ان هو اصلا عايز يفجر لما يعوز يفجر ايه اللي بيكتعبه ضميره اللي بيقول له في حال حرام - [00:13:44](#)

في حسناًت وسنيات هتتعاقب يوم القيمة مش هيمنفع اللي انت بتعمله تأنيب ضمير مستمر طب عايز يشيل تأنيب الضمير مش عارف يشيله ازاي ما هو هي عمل ايه؟ هو تأنيب ضمير. فلقى اطروحة حد بيقول له الدين غلط كله - [00:14:00](#)

لا الدين ده فيه مشاكل. لا ده فيه آآ بص الظلم اللي عندكم في الدين بتاع. فبدأ هو نفسيا عايز يصدق ليه؟ الكلام دوت مش عشان هو مقنع ولا عشان الكلام منطقى ولا عشان الكلام علمي وبحس علمي ونذر علمي كله هبل - [00:14:17](#)

بس عشان هو نفسه مستعدة لزلك واشربوا في قلوبهم الايه؟ العجل. في حد يصدق العجل. بس هم ايه؟ هم عايزينه. بکفرهم. هم هم عندهم استعداد يقبلوا اي فكرة ولو غريبة - [00:14:37](#)

بس هم عندهم قابلية لزلك لأن هم ماديين فعندهم استعداد يقبلوا اي فكرة مادية تحسستنا ان في الله قدامنا. اما الغيب مش قادرین نستحمله لن نؤمن لك حتى نرى الله ايه؟ جهرا - [00:14:49](#)

اعمل لنا اي حاجة بتتشاف. يعني حتى لو عجل هنصدق ان ده ربنا عشان اشوف اي حاجة وخلاص. فالاطروحة بتقول ايه بتقول والله ان ان انتم عندكم مشاكل في الدين فصاحتنا بيلع الطرح ده يصدقه غصب عنه عشان - [00:14:59](#)

شك في دينه عشان يفجر بقى على راحته. وكل ما حد يكلمه مسلا تيجي تكلمه اقول له يا عم الزنوب الزنا بتاع يقول لك طب آآ بس احنا طب الدين ده فيه مشاكل هو ايه - [00:15:16](#)

هو عايز يبرر لنفسه الفجر بان الدين فيه مشاكل. فمن الحاجات اللي هو اللي بتخلி الناس تفجر اللي هو الشك اللي هي الشبهة. فمن الشبهات هي الشبهة اللي بيبرد عليها ابن القيم دلوقتي. هو ليه ربنا جعل عذاب الكافر عذاب ابدي؟ رغم - [00:15:27](#)

ان زنبه محدود في الزمان. صح مش تسمعوا الشبهة الخطيرة دي شبه بتهز اي حد فعلا لفكرة الخلود في النار فكرة مرعبة فعلا فكرة رهيبة جدا. يعني خاطري يقشعر الانسان - [00:15:45](#)

فممكنا واحد يظن ان لأ مش ممكن ربنا الرحيم يعمل كده ولو عمل كده بيقى مش ممكن يكون رحيم. ليه يعذب كافر عذاب ابدي سرمدي لا ينتهي بسبب ان هو ماشي يا عم اشرك بس - [00:16:01](#)

في الآخر برضو يعني ما هو مات ولا كان زمن محدود هو باعد بيففترض افتراضات وبيبني عليها اه تصورات وعايز يطلع في الآخر ان في مشكلة عندنا في الدين كده في ظلم كده ده منافي للعدل - [00:16:17](#)

فاحنا بنرد عليه كان زي كلامنا القيم انت انت آآ هو اصلا ما بيقولش الكلام ده الا واحد لا يعرف الله زبون ما يعرفوش خالص لكن لا يعرفه بحق المعرفة - [00:16:32](#)

ولا يعرف قدره سبحانه وتعالى تمام؟ فان الذنب يعظم كلما عظم الطرف اللي انت بتذنب تجاهه تمام؟ فالخطأ في حق طفل غير الخطأ في حق كبير. خطأ في حق صديقك غير الخطأ في حق والدك. غير الخطأ في حق والدتك. حتى لو هو نفس الايه - [00:16:46](#)
حتى لو نفس الخطأ تمام؟ يعني لو انا شتمتك غير لما اشتمن عيل صغير غير ما اشتمن ابويها غير ما اشتمن امي رغم ان هي نفس الشتيمة. ما يجييش مسلا ابويها اقول له انت زعلت ليه؟ ما صاحبي ما زعلش - [00:17:04](#)

يا ابني انا ابوك انت عادي كده وانا زي صاحبك صح؟ وانا زي صاحبك تقول لي ماشي ما شتمته بس هو ما انترفتش قوي زي كده اه انترف بش مش قوي كده يعني. هو انا المفروض رد فعلي بيقى زي رد فعل صاحبك؟ هو سبي زي - [00:17:16](#)

سب صاحبك هو ان انت اقول لك مسلا هات لي كوبایة مایة. ما انت لو صاحبك قال لك كده هتقول له ما تقوم هز طولك بدل ما المرقة اللي انت فيها دي - [00:17:31](#)

ابوك قال لك هات لي كوبایة مایة فاقول له هرم هز طولك يبقى بطل مرقعة. هتترمّق مرقعة هتلّزق زي الصرصار على الحيطه بشبشب فالكلمة نفسها انت ضحكت انت مش متخيّل تقولها اصلا. رغم ان انت قلتها لصاحبك وممكن قبلها اصلا وممکن زعل حاجة بسيطة يعني انت ما قمتش - 00:17:40

ليه؟ لأن في فرق بين الشخص المتلقي للكلمة. فمجرد انت غيرت لي الاخر انت فارق معك حكمك نفسه الشخصي؟ اتفرق. تمام؟ انك انت تفشي سر آآ واحد صاحبك ولا تفشي سر دولة - 00:18:00

تمام؟ ان انت تسب شخص عادي ولا تسب ملك او رئيس دولة؟ اكيد العقوبة بتكون مختلفة تماما. تمام؟ فممکن شتيمة يحكم بسبب قتل اعدام سجن مدى الحياة زي ما بيحصل. ليه؟ يقول لك ده اخيانة دولة خيانة ده الرئيس كان تمام؟ حتى الدنيا الناس بيقبلوا اصلا الموضوع ده بيعتبروه ده مقبول ازاي يشتم - 00:18:16

حاجة زي كده ازاي يفشي سر دوته دي خيانة عظمى وبالتالي اعملوا فيه اللي انت عايزينه ازا كنا بنتصور كده بمجرد تفاوت يسيراً بين اتنين مخلوقين يعني صاحبك وابوك فاهم يعني الفرق مش ضخم. في الاخر ده بنبي ادم - 00:18:36 وده بنبي ادم. بس هي الفرق صلة القرابة بس. عمي من ابويا رغم ان حق عمي مش زي حق ابويا. رقم اتنين في سن بعض ونفس الدماغ نفس العلم نفس كل حاجة - 00:18:52

حاجة بس ده اسمه عمي وده اسمه ايه؟ ابويا ففرقتك كتير جدا في المعاملة فما ظنك بالفرق بين المخلوق والخالق المخلوق والخالق تعال نتخيل انت لو قاعد دلوقتي قدامي انت قاعد في متر في متر تقريبا صح - 00:19:02

انت كمخلوق؟ ده متر في متر. قدرك كحجم او كمساحة انت شاغلها دلوقتي متر في متر. تمام علمك يعني انت يعني سطحي جدا في كل شيء بتعرفه تقريبا يعني ما كلنا كل واحد فيينا فهمان في حته صغيرة في الحياة كلها - 00:19:23

تمام قوتك تعالى اقعد اقيس بقى قوتك جمالك شكلك آآ مالك قدرتك آآ سمعك بصرك اووعي تقيم نفسك كده وبعد كده طالعة مع بعض تعالوا نطلع دلوقتي كل ده قيسه على على مساحة آآ اسكندرية مسلا. انت كم في المية بالنسبة لاسكندرية - 00:19:40 بس انا طلعت اسكندرية بس. انت ازا قارنت نفسك مسلا باسكندرية انت كده وصلت للا شيء اصلا. المقارنة باسكندرية بس نسبة مكانك او حجمك او قوتك او او حجمك او قدر علمك بالنسبة لمجموع حجم اسكندرية بالناس اللي فيها بالعقل بالكلام دوت انت في الآخر وصلت صفر تقريبا لان - 00:20:00

احنا بنحط آآ على ما لا نهاية. احنا بنقىس واحد على ما لا نهاية وبالتالي هنوصل للايه؟ للصفر. ده انك انت في اسكندرية بس. انت بقى طب حجمك ونسبتك وقوتك وكل ده بالنسبة لمصر - 00:20:20

انت قلت لي انا رحت من زمان. طب بالنسبة للعالم الكرة الارضية لا هي مصر بالنسبة للكرة الارضية بتتشاف بالعاافية. يعني فاهم ازاي انا انت انا بقى. اانا هنا في جوّة النقطة جوّة في نقطة هنا اانا جوّة النقطة اانا بقى قاعد - 00:20:33 جوّة النقطة اللي انت مش آآ انا مش موجود من زمان. طب الكرة الارضية دي دي بالنسبة لهم كوكب صغير اصلا كوكب مشترى قدّها الاف المرات تمام؟ الشمس قد الارض مليون مرة - 00:20:48

والشمس دي بالنسبة للنجوم اللي في السما بيعتبروها نجم صغير مشي حالك كده يعني. نجم صغير بالنسبة للنجوم اللي موجودة في السما بقى ازا الشمس دي حاجة صغيرة بالنسبة للنجوم اللي موجودة في السماء - 00:21:02

عدد النجوم في السماء ما حدش يعرف يحصرها لأن كل اللي شافوه كل يوم بي Shawwa اوسع واوسع لكن هم طلعوا في النهاية باستنتاج ان عدد النجوم في السماء اكتر من عدد الرمال على البحار - 00:21:15

اكثر من عدد زرات الرمال على البحار وكل نجم حواليه شوم ابداعه وكل مجرات في مجرات في مجرات وانت ايه قاعد هنا في متر في متر لغاية دلوقتي تمام - 00:21:27

بعد وسه ما شافوش كتير. وهم كل ده بيلعبوا فين؟ في السماء الدنيا. احنا قاعدين في السماء الایه؟ الدنيا. وهي اصغر سما ان الثاني اكبر من الاولى والثالثة اكبر من الثانية والرابعة اكبر من الثالثة وهكذا لغاية السابعة اكبر من السابعة. وبعد كده لما توصل لكده

بل كرسي العرش كرسي العرش اللي هو موضع قدمي الرب وسع كرسيه السماوات والارض. وفي الحديث ما السماوات السبع والاراضين الى العرش الا كحالة القيت في فلاته خاتم اترمى في صحراء. نسبة الخاتم للصحراء ونسبة كل السماوات والارض دي الى الكرسي بس - 00:21:56

وفضل العرش على الكرسي كفضل الفناء على تلك الحلقة ثم بعد ذلك الرحمن على العرش استوى هو اكبر من العرش والعرش لا يحمل ولا يسند ولا اي حاجة. انما دي مظاهر الاله؟ عزمه الرب سبحانه وتعالى. تعال نرجع لك انت المتر في متراه - 00:22:16

كفر بالله حجم الجريمة عامل ازاي اذا كان انت قلت بس صاحبي وابويا حسيت بفرق كبير التعامل بنفس الكلمة ما بالك بقى بمن كفر بالله طيب مش بس كده احنا مش بقارن بس قدرك بقدرها - 00:22:35

فضله عليك قد ايه؟ ما هو برضه الزنب بيكون كل ما زاد فضل الشخص معلش اتنين اصحابي. واحد عمره ما قال لي معي وجدع معي وبيقف معي في كل حاجة. واحد ندل وما لوش لازمة وبتاع. هل ان انت شتمت ده ازاي شتمت ده؟ حس بنفس الاحساس. ما بتشتمن الندل - 00:22:57

عادي مش بيصعب عليك اوبي يعني بتقول له يستاهل هو كده ندل مش هتفرق معي. تمام؟ لكن الثاني ده بتتحسن ان انت عملت ايه؟ زنب كبير وشك احمر ومكسوف تقابلة ومش عارف اعتذر له ازاي - 00:23:17

وما قلش معي عمره انا ازاي عملت حاجة زي كده. بيكون اوبي الموضوع. وممكن هو فعلاً يزعلي لدرجة ان هو مش قادر يسامحك. ازاي انا بعد كل دوت تعمل معي؟ لا اانا اانا تعمل معي كده. اانا - 00:23:27

اعمل معي كده فممك ما يسامحكش فعلاً ويقطع معك بسبب ان هو مش متخيلاً ان انت ازاي بعد كل ده عملت معي كده تخيل ده بنبي ادم بردё في الآخربني ادم زيك. فاحنا بنتكلم بس مش في القدر كمان في قدر الانعام. فلو احنا قسنا بقى قدر انعام الرب سبحانه وتعالى عليك منذ - 00:23:37

ان خلقك الى الان في مقابل كده كفر بيقى احنا بمقابل بقى اعزم جريمة على الاطلاق. تقابل عبد ما لوش اي لازمة في هباءة في ملك الله بيكر برب السماوات والارض اللي كل النعم منه - 00:23:53

تخيل انت بقى الجريمة دي لما تقيم المفروض تقيم ازاي. هنا الجريمة مش هتقاس بالزمان خلاص الا فهو لو واحد طول عمره موحد كفر في اخر سانية في حياته لن يخرج من النار ابداً. ما لهاش علاقة بالزمان - 00:24:10
ما لهاش علاقة بالزمان في قدر زنب الكفر مش بيقاس بمدته الزمنية والا في جرائم اسرع من كده وعقوبتها شديدة. القتل مدته الزمنية قد ايه؟ لحظة دب مسدس. فيه واحد يمكن يروح القاضي يقول له - 00:24:26

ما خدش وقت يعني قتله في خمس دقائق. قعدت تسجنني خمسة وعشرين سنة عشان قتله في خمس دقائق. هشتاز كده. هي في الآخر قتل يا حبيبي. هي مش بالوقت. هي مش مش معادلة - 00:24:46

قضية تمام بما ان الزنب خد وقت قصير ببقى لازم العقوبة تأخذ وقت قصير. انما بتقادس بال بشاعة والفساد المترتب عليها ودلالة الزنب ده على قبحك الفكرة ان الكفر ليس مش قضية في زمنه. انما القضية فيما كشف عنه - 00:24:56

لو قلنا مسلا آمسلا قابلت واحد قلت له والله انت الفاوز تدل انك انسان سوقي مسلا واحد تاني يقول لك حركاتك دول انك انت يعني الصراحة قمة السفاله مسلا - 00:25:17

ففي حاجات بتدبني انطباعات الكفر يدل على التجاوة المطلقة فهو كفر كاشف عن نجاشه الشخص عن خبس نفسه في الحقيقة خلوده في النار مش فكرة مدة الكفر او كده. فكرة ان الكفر كونه مات يوم امات على الكفر ده كاشف - 00:25:28
عن انه نفس خبيثة تماماً ليس فيها ادنى خير عشان كده استحقت الخلود. استحقت ان هي ما يقبلش منها عمل. استحقه في الدنيا ان المسلمين يستبيحوا دماءهم واموالهم والكلام دوت. فهي ليست جريمة عادية - 00:25:52

المسألة الثانية في في نفس الباب دوت ان ان اصلاً مسألة ان انت بتتكلم في ربنا تقول اصل انا شايف ان ده كتير او انا شايف ده مش عدل. انا شايف ان ده زلم - [00:26:07](#)

نرجع نسأل هذا المخبول اللي بيتكلم كده. هو اصلاً قيمة العدل. هو مين اللي بيديها لنا يعني هو انا اللي باقول لربنا العدل هنا ولا هو ربنا اللي بيقول وبعد كده احنا نزبط دماغنا على اللي هو يقوله. بيقى هو ده العدل - [00:26:20](#)

معنى انا بقول دلوقتي والله الايه الزانى اللي مش متجوز يجلد مائة ويغرب عام. الذين المتجوز يرجم حتى الموت انت ما تفكرش انت بتضبط نفسك على الايه؟ على اللي اتقال ده على ايه؟ هو ده العدل - [00:26:38](#)

مش برجع اقول طب الرجم ده شكله جامد شوية طب ما نقتله بالسكينة طب ما دي رصاصة انت المفروض اصلاً ايض انت ربنا خلقك والله اخرجكم من بطون امة فيكم ايه؟ لا تعلمون شيئاً. على اساس ايه؟ كل العلم لا علم لنا الا ايه؟ وعلمنا. ايه ينفع انا هو اللي علمني؟ اروح انا راجع عليه بالعلم اللي هو علمه لي - [00:26:54](#)

قل له اللي انت بتقوله غلط ازا كان انت كل كل المعلومات اللي عندك مني ما ينفعش ترجع علي تاني باللي انا اديته لك تقول لي اصل بناء على العلم اللي عندي - [00:27:14](#)

في حاجة غلط عندك طب ما انا اصلاً انت تعبان ولا بتحس في ايه؟ في ايور في الالة الحاسبة. ازاي هو انا اصلاً اللي معلمك انا اللي باقول لك انا اصلاً انا اللي بدقان لأن انا اللي باقول لك هنا الرحمة هنا الظلم. احنا عرفنا الشرك زلم عزيم من ربنا سبحانه وتعالى ان الشرك لزلم عزيم - [00:27:26](#)

غير ان الفطرة اصلاً بتقول كده. بس في حاجات ممكن يعني في حاجات ربنا امر بها بتسبب بفطرته بيحس بها. وفي حاجات بتبقى مش بالفطرة بتعرفها يعني مسلاً ان ان مسلاً انك انت - [00:27:45](#)

آآ تصلي مسلاً الضهر اربعاء مش حاجة هتعرفها بالفطرة. ما هي لازم وهي يقول لك وهو ده عدل. هو ده الصح. ما ينفعش تقول طب اشمعنى طب ما الضهر بنبدأ في الشغل ما تخليه اتنين. الواحد بيقى - [00:28:04](#)

مشغول تمام؟ والفجر خليه اربعة كده احنا صحينا بقى وفاضيين انت مش ينفعش تنتقل تقيم انت بتاخذ المعلومة وخلاص تزييط نفسك عليها لأن اصلاً العدل قيمة مطلقة هي انما زرعت فيك من الله هو اللي حطها فيك - [00:28:14](#)

ان انت بتحب العدل وبتكره ليه الظلم؟ لكن تفاصيل العدل هو برضو اللي هيقولها لك. فلو قال لك ان الشرك المشرك يستحق الخلوود في النار ما ينفعش ترجع تقول له بما انا عندي قيمة العدل فانا باقول لك ازاي - [00:28:33](#)

انت مجرد عبد طالما ربنا قال لك ده عقوبته كذا تقول سمعنا واطعنا بقى هو ده الصح. وانت تزييط نفسك على ايه؟ على المعيار ده مشكلة الملاحدة عندهم خبل وفيه - [00:28:49](#)

لا منطقية اصلاً في الايه؟ في التقييم والتفكير. تمام لو احنا مسلاً قلنا لو انسان افسد كيلو دهب زي ما يفسد كيلو ورق مش ممكن يقول لك ما هو ده كيلو وده كيلو - [00:29:02](#)

لا قيمة مختلفة قدر مختلف فالمشكلة زي ما قلنا مش في محدودية الوقت والكلام دوت في المقابل العكس طب ليه بصيت لدی مبصتش الناحية الثانية ان ربنا يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ايه؟ زرة من ايمان - [00:29:16](#)

هو ممكن واحد يقول لأن خالد زالم امام مش كفاية يخش الجننة. اصل زرة قليلة قوي ليه ما بصتش لدی وبصيت لكم الرحمة اللي هنا كم من رحمة ربنا سيخرج من النار اي حد قال لا الله الا الله هيخش الجننة - [00:29:32](#)

اي حد حتى وان عزب في النار لازم يطلع منها ويخش الجننة. ليه ما بصتش انكم الرحمة اللي في المعيار ده لوحده مع ان فيهم قتلة وفيهم زلمة وفيهم بس كونه معه توحيد مهما عزب في النار هيطلع منها في يوم من الايام - [00:29:46](#)

اللي عايز اقوله ان انت ما تباقاش في ما عندكش توازن في النزد وزي ما قلنا المسألة مش علاقة ايه؟ مش علاقة رياضية. والمعيارية اصلاً مختلفة عند اللي بيتكلم. انت بتقييس ربنا - [00:30:02](#)

اساس ايه فين المعيار؟ قانون المعيار ده في دماغك انت او ممكن انا واحد شايف لأن انا شايف الموضوع يستاهل الصراحة وممكن

واحد بيقي شايف اكتر معلش هسألكم سؤال. لما الناس - 00:30:16

اه بتمسك مسلا آآ حرامي بي عملوا فيه ايه ؟ تمام ؟ لما كان الناس يعني معلمش احنا انا شفنا كلنا شهدنا ممكن تسيبينا اللي حضر

السورة يعني. انا اذكر ان في اول السورة كان لما سأك بلطجي اتمسك بلطجي اتصلب على عمود وقتلوه حرقواه - 00:30:31

يعني انت متخييل عملوا في ايه اتصلب في عمود ناس قتلوا وحرقوه حرقوها جسته كان غياب بقى خلاص ما فيش امن فاهم فده حكم بش يعني هم شارفه له؟ لله انت لما تيقن انت في الراية غب لما تيقن اداء في النار لما انت الله

جذب بسریعی مم سیده یه: دل هو اکی اسروی: دل اکت بعی اکت یی اکریو عیر سا بعی ایدد یی سی اکر. سا اکت اکی

00:30:55 بتتسرب تقول لا لازم يتقتل -

رینا قال بس اقطع ایده. لا لازم يقتل. شف لما انت اتوجعت عشان انت حسيت بالالم. فدلوقتي انت عايز يقتل مش يقطع
ایده بس اذا معيار الناس ايه مختل عشان كده برجع لك للنقطة الاصلية ان اللي قال كده هو اصلا قال كده لانه بعيد عن رینا -

00:31:16

بعيد عن تعظيم ربنا اللي قاعد جوة اللي عايش حياته مع التوحيد اللي زي ما قلت لك اللي بيسمع عن السرقة غير اللي اتسرق. صح؟

انما انت بتسمع عن السرقة تسمع عن قطع يد السارق مسلا في الاسلام تقول ايه ده كتير - 00:31:36

طب ليه نقطع ايده؟ تعالى انت اتسرق لازم يتقتل ابن اللزين ده لازم انا عايزك اقصى عقوبة يا سيادة القاضي احنا كنا بنتكلم لا قطع

00:31:50 - ایه ده ایه ده تقطع رقبته

انت اسرقت عشان انت جوة دلوقتي فاللي عايش بعيد عن التوحيد غير اللي عايش في التوحيد لما انت فعلاً تعيش حيالك تتعرف على الله باسمائه وصفاته وتعيش تقأ في التوحيد وتمارس التوحيد وتعظم الله فعلاً عايه. حدا تستهعب قضية ان المشبك يخلد في

النـاـء - 00:32:02

فعلا ده اللي فعلا يستحقه. لأن انت هنا موجود وعارف قد ايه عظم ربنا سبحانه وتعالى. وقد ايه بشاعة الایه؟ الشرك ابن القيم لما اتكلم هنا بأيقنة عما يفهمه الكاردينال القرمي في كتابه طلاق رأسه عن ذلك التحذير

00:32:24

احنا من غير تعظيم الله احنا كده بنضيع وقت مش هنحصل حاجة. فاهم ازاي؟ مش هيتفع مهما قلت لك من مواعظ مهما كلمتك
00:32:44

00:32:44 مهما مهتما هتسناء تلتزم بها شوية وفي الآخر هترجع تاني لأن الأصل مش موجود -

يعنى هنحاول نجملها. نتكلم مسلا فى ان الناس وقعوا فى الشركة بس فى مسألة حلوة - 00:32:57

تالیف: علی‌اکبر احمدی، ترجمه: ناصر احمدی، تبلیغ: علی‌اکبر احمدی

فالله أصل النوع الشرك بيكف عن بعض الناس هو دخل في حته تابه حلاص؟ هيقول لك تماماً عرمت ربنا. في بعض الناس بقى الشيطان بيدخل له من مدخل التعظيم. ازاي عجيب والله كأنه عايش في زمان يخش منه مدخل تعظيم يقول له من تعظيم الله إلا

تتعامل معه بشكل مباشر - 12:33:00

لابد ان يكون بينك وبين الله وسيط تعظيم الله انت التعامل مع ربنا مرة واحدة كده بس الكلام ده سمعتوه فين نسمعه دلوقتي صح؟

اسمעה دلوقتي. فلما يجي واحد من اللي هم زي يسري جبر او غيره يتكلم يقول لك هو انت عايز تتعامل مع رينا - 00:33:38

کده علی طول من غیر واسطه من غیر ولی من غیر ما تكون لک شیخ تبکی مرید والمرید لازم له ایه؟ من شیخ والشیخ ده لازم بقة... له عهد معه عهد - 00:33:57

یعنی له عهد معه عهد -

لي وكلمني والمنامات - 00:34:08

والكتشوفات حوارات هو بقى بيكلم الناس فعلاً كلام تحس ان هو انت لو انت مش فا

الايه؟ التعظيم. انك انت ازاي ما ينفعش تتكلم مع ربنا على طول - 18:34:00

علماء وبيخشها على مشايخ اللي هم متصوفة اللي هم عايشين الدروشة. اللي هم بقى ايه اتباع ابن عربي والاييه؟ قصة الايه؟ قصة ضلال دية. فبيقول بقى فبيقول في بعض الناس - 00:34:35

وصلهم للشرك من باب ان انت لابد ان تدخل على الله بالوسائل والشفعاء كحال الملوك. فيقول لك ينفع تخش على الملك على طول تكلمه لازم في حاجب برة يدخلك ويوصلك ويساعدك واسطة وبتابع كله كده وربنا ملك الملوك سبحانه وتعالى يبقى تعاملني معه على طول ازاي - 00:34:58

حاجة عجيبة جدا. رغم ان ان ربنا ارسل الرسل لهذا الامر ان ما حدش يتعامل معي بواسطة وهي مشكلة كانت كلها في الشفعاء والشركاء والوسائل ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلف. هي اصلا والمشركين ما كانواش بيعبدوا الاصنام عشان بيقولوا ان دول ربنا - 00:35:18

لا انما كانوا بيعبدوهم على ان دول يرمزوا للملائكة. والملائكة قريبين من ربنا فاحنا بنعبدتهم عشان يقربونا من ربنا. عشان كده سموهم باسماء مؤنثة من الله لان هم اصلا كانوا بيعتقدوا ان الملائكة بنات. الله فسموا العزي مؤنس العزيز ومناه مؤنس المنان. فسموا ليه - 00:35:37

اسماء مؤنسة من اسماء الله لان هو بيعتقد ان دي رموز للملائكة اللي هي بنات الله عندهم وبالتالي الملائكة اقرب لنا من ربنا فاحنا بنبعد لهذه الاصنام عشان توصلنا لربنا زي شرك قوم نوح وكل الشرك اللي ايه؟ اللي كان في الدنيا وزي الناس اللي بتعمله دلوقتي عند - 00:35:57

والقبور يا شيخ فلان اشفياني وبتابع فتنيجي يقول له انت بتدععيه بيقول لك لا انا بدعيه بس قصدي يعني يوصل دعوتي ايه لربنا وكلام فارغ كله على خلل في فهم التعظيم. التعظيم ما لوش علاقة بان انت تجعل بينك وبين ربنا ايه؟ واسطة بل ده منافي لمقصود التوحيد. وده - 00:36:12

من من من من عكس التوحيد ده شرك. ربنا بين في القرآن كتير ان المشركين انما كانوا بيتحذروا ما بينه وبين الله شففاء بس وده كان اصل الشرك اللي في قريش. فلو قلنا ان الشففاء ما فيه مشكلة. يبقى احنا آآ اسفين يا ابو جهل. فاهم؟ نعملوا صفحة اسفين يا ابو جهل ان احنا يعني - 00:36:32

كده فيه خلل. هو ابو جهل كان شففاء يعني هو ده وكان محمد صلى الله عليه وسلم بيحاول يقنعه ما فيه ما ليش داعي فطلع ان الموضوع بقى يعني الرجال ده ما - 00:36:52

الراجل الشيوخ اهو بيقولوا لنا لازم ايه في الآخر واسطة طب ايه الفرق امك كمشركين كانوا بيعملوا وسايطة برضو. فلو وسايطة بوسايطة ايه الفرق بين الشيخ والصنم الشيخ بقى وسن يعبد - 00:37:05
والنبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل قبري وثن يعبد. تمام؟ فهذا من اقبح الامور. واذا سألك عبادي عندي لم يقل هنا قل في كل مسألة سأل الصحابة آآ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير يسألونك عن المحيض قل هو اذى لكن لما قال سبحانه وتعالى - 00:37:17

اذا سألك عبادي عندي لم يقل قل حتى اختصر الجواب عشان بيبين ان ما فيش حتى وسط ولا كلمة قل حتى فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان لكن خليكم كويسيين يعني فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم ايه؟ يرشدون. اتكلم ابن القيم بعد كده على - 00:37:43

شركة تعطيل فصل شوية قال ان اصل اصول الشرك التعطيل. تعطيل المخلوق عن الخالق. زي آآ تعطيل المصنوع عن الصانع يعني زي اللي بيقولوا لا خالق زي الملاحدة ده عطل المخلوق عن الخالق تماما - 00:38:02

زي الملاحدة. قال ما فيش خالق. ففصل تماما المخلوق عن الخالق. فيه انواع فيه شرك اه هو في الحقيقة هو الالحاد شرك كل اللي شايفين الشركة في كده. ما هو الالحاد في النهاية لما تيجي يقول له طب الدنيا دي ماشي ازاي والنعم دي جاية لنا منين - 00:38:17
ويربطها بالأسباب الطبيعية الوسائل الادوات تفاعلات في الحقيقة انتقل من عبادة الله الى عبادة الوسائل والأسباب جعل مع الله ندا.

بس هم في الاخر بيعبدوا الايه؟ الاسباب. المهم يعني ان هو عطل الخالق عن المخلوق زي الملحد - [00:38:37](#)
في بقى جوة اللي هم بيعرفوا بالخالق برضه لكن عطلوا المخلوق عن الخالق زي الجهمية مسلا لو سمعتوا عن حاجة زي كده ان [00:38:59](#)

بيقولوا فيه خالق لكن خالق بلا اسم ولا صفة ولا افعال ولا شيء - [00:39:14](#)
كلام فلسفى كله في الاخر انت تعبد اللہ شيء يعني عندي التفصيل في مذهب الفلسفه اللي هم بيقولوا احنا مسلمين او مذهب [00:39:29](#)
الجهمية اللي هم بيدعوا ان هم مسلمين هم مش مسلمين - [00:39:29](#)
هو بيقول في الاخر ربنا يعني بالنسبة لهم حاجة زي حاجة رمزية بلا اسم ولا فعل ولا صفة ولا شيء في الاخر انت ولا اي حاجة. فاهم ازاي؟ فدول ابن القيم يعني مش عايز افصل اكتر من كده. بيقول دول عطلوا ليه المخلوق عن الخالق تماماً؟ فصلوه عن الخالق تماماً.
اما بنفيه - [00:39:29](#)

تماماً او باسباته حاجة هلامية كده بلا اسم ولا صفة ولا معنى ولا فيه الله اللي هو كده حاجة كده فاهم ازاي؟ حاجة زهنية كده بس اه ما فرقتش كثير عن كلام الايه؟ الملاحدة. بيقول بعد كده اللي اثبتو الله باسماء وصفات ولكن جعلوا له شريك صريح - [00:39:49](#)
دول الاولانيين دول عطلوا المخلوق على الخالق تماماً فصلوه عنه الثاني لا بيقول فيه خالق اسماء وصفات وكل حاجة. لكن جعلوا له ند زي النصارى وزي اليهود زي غيره. اللي قاله عزير ابن الله واللي قاله المسيح ابن الله - [00:40:11](#)
قول الـ المسيح هو الله وقالوا من ذلك المجنوس. والمجنوس مشكلتهم ايه؟ مشكلتهم ان هم بيعتقدوا ان فيه خالقين خالق للخير وخالق للشر الماء والنار والكلام دوت. هو اصلاً ما بيعبدوش ربنا اصلاً - [00:40:26](#)

هم بيعبدوا النار. هم بيقولوا النار دي هي اللي بتخلق الشر احنا نعبد النار وبالتالي نكفل ايه؟ الشر. زي فكرة عبادة الشياطين. عبادة الشياطين بيقولوا فيه ربنا وكل حاجة. بس يقول لك هو ربنا بيحب لنا الخير - [00:40:43](#)
سبب الشر احنا نعبد الشيطان عشان يكفينا شر كده تماماً وربنا بيحب لنا الخير فخلصت كده تمام. حاجة غريبة سبحان الله اه ان تؤمن بالقدر خيري وايه؟ وشره. فهو ربنا اللي بيقدر كل شيء قان سبب. لكن الامر بيعد. الله سبحانه وتعالى. في النهاية - [00:40:56](#)

يقدر ان هو يقدر ان هو يسلط عليك الشيطان يقدر يمنعك منه. هو بایده اصلاً كده بتقول اعوز بالله من الايه؟ من الشيطان الرجيم. الشيطان اه لا لا ينصلح بالتعدد - [00:41:17](#)
غير البشر ممكن فعلاً لو واحد شرير من البشر ازا توددت اليه يجعلك استسناع. يقول لك انت راجل محترم. تلاقى مسلا واحد صايع ولا بلطجي بتاع يجي شيخ مسلا بيعامله كوييس بيكلمه كوييس. فيجي يبلطج على المنطقة - [00:41:34](#)
ولو يجي على الشيخ يقول له يا هشام انت راجل محترم ايه ما مش عايز اتكلم معك انت. صح؟ فده ينفع مع البشر لان البشر قابل ان هو ينصلح حاله. لكن ابليس ربنا بث في ان هو لا يمكن ان يتصالح ايه؟ حاله. وبالتالي شبهة ان انا اتودد اليه. او - [00:41:48](#)
تقرب اليه وبالتالي عاملني معاملة خاصة يستسنيني من من الخبس بتاعه مش هيحصل لان ربنا بت ان هزا لن يتوب ابداً ولن ينصلح حاله اللي بيعمله الشخص ده عبس واولى من كده كان يصرف التعدد ده لله - [00:42:06](#)
الذى يرى الشيطان ويقدر عليه. تمام؟ انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. طب مين اللي بيراه؟ الله. مين اللي يقدر عليه؟ الله. وبالتالي اسهل قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شهر الوسواس الايه؟ الخناس. فاتكلم هو في الايه؟ في الحلة ديت شوية. وبعد كده اتكلم في الشرك في العبادة - [00:42:23](#)

الشرك في العبادة. وهنتكلم في الشرك والعبادة على درجات. اتكلم في الدرجة اللي بتوصلك للايه الدرجة اللي توصلك للشرك الاكبر زي انك تسجد لغير الله شركة اكبر انك انت تدعوه غير الله - [00:42:43](#)
شركة اكبر انك انت تنذر لغير الله شرك اكبر. فيبيقول في افعال شرك اكبر وفي افعال شركة اصغر زي الرياء من اخطر انواع الشرك ليه؟ الاصغر ان انت تصلي تزيد وجه الناس ان انت تتصدق عشان يقال عليك كريم والكلام ده. فدي انواع من الرياء انواع الرياء اللي - [00:43:04](#)

ممکن ایه تضر الانسان. طبعاً البيول بيتكلم عن الرياء شوية وقال له هزا الشرك في العبادة ببطل ثواب العمل وقد يعاقب عليه اذا كان العمل واجباً هو عايز يقول يعني الاعمال واجب ومستحب. فلو مستحب خلاص هيروح منك وخلاص. اما لو كان واجب هتعاقب كمان عليه. وده بينقلنا المسألة في الرياء مسألة مهمة - 00:43:24

وهي مسألة حكم الرياء يعني ان انت تزيد بالعمل واجه الناس او تزيد وجه الله ووجه الناس. مش فارقة الاثنين ما يفرقوش عن بعض سواء انا صليت للناس بس او صليت لله وللناس الاثنين سواء. كل ده اسمه ايه؟ رداء. انا اغنى الشركاء عن الشرك. سواء مع الناس بس او الله مع الناس ما تفرقش - 00:43:49

الاثنين شمل. طيب لكن احنا بنفرق بين مسألتين. مسألة ان الرياء كان في اصل العمل يعني ما حملك على هزا العمل الا وجهاً الناس. واحد ما قامش يصلى الا عشان الناس - 00:44:13

واحد لم يتصدق الا من اجل الناس. فما راحش يجاهد الا ليقال عنه جريء هزا العمل حابط قطعاً بلا شك بالاجماع هذا العمل ليس حابط اذا كان من الاعمال الواجبة فعليه طبعاً اسم - 00:44:29

طيب الاشكال الثاني بقى اذا كان العمل اصله لله. فواحد مسلا بدأ صلي بالناس لله او كان بيبح وراح لله اسناء العمل طرأ عليه الرياء. مسلا قابل ناس معينة آآ قابل ناس في الايه؟ في الموسم. الحج قابل اصحاب له او كده - 00:44:44

فيدوا يتكلموا معه. آآ ما شاء الله عليك الحج الله ينور يا عم الحاج والكلام دوت. او المسوالة الثانية ان هو مسلا كان يصلى بالناس وهو يصلى في واحد بكى - 00:45:09

وراه وهو ايه وهو يصلى بفدياً يجي له خاطر الايه الرياء نحسن صوتك عشان الناس انا جامد جداً انا بحج بس مع انه في البداية ما كانش ايه ما كانش قاصد كده. ما حكم هزا الايه؟ العمل - 00:45:22

اذا كان بدأ لله وبعد كده في النص تحول وما بقاش لله في خلاف من اهل العلم في المسوالة ديت. بعض اهل العلم بيقول عمل يحيط ببرضو القول الثاني ان يؤجر - 00:45:37

على اصل المية ديت ويحرم من كل اللي حصل بعد الايه؟ بعد الرياء. فياخد اجر الايه؟ البداية دي. وبعد كده يتمنعوا عنه الايه؟ فالمسألة خطيرة. حتى اللي عليه الرياء فمسألة خطيرة ممکن عمله يحيط على قول بعض العلماء. القول الثاني - 00:45:53

ان هو ما يحيطش لكن ياخذ جزء من الاجر على قدر نيته الصالحة اللي كانت في الاول اما المسوالة الثالثة ان جالك خاطر الرياء وجاهدته ودفعته واستمررت في الاخلاص هنا لك اجر زائد - 00:46:10

العمل جالك وسوسنة رداء فاستعزت بالله من الشيطان الرجيم وبتاع وايه وتذكرت عزمة الله وكملت عادي باخلاص. فالحالة دي لك اجر زائد على العمل لان انت بتاخذ اجر العمل واجر مجاهدة الرياء واجر مدافعة الشيطان اجر كتير - 00:46:27

فده شيء مبشر لاي حد بيجي له الخواطر دي لان بعض الناس بتخاف منها اول ما بتيجي بيحصل له اضطراب شديد جداً. وبيربط بين ان هي جت وان هو مرائي - 00:46:46

دي مسوالة مهمة مش معنى ان بيجي لك خاطر الرياء مش بيساوي انك انت ايه مرائي حصول خاطر الرياء ده طبيعي بيحصل لاي حد انما العبرة بعد ما جالك خطر ياه هل - 00:46:57

استحليتها يعني واسترسلت معه ولا دفعته؟ اذا دفعته لو قعدت طول عمرك بيجي لك خاطر رياض بتدفعه فانت على خير ما يزعلكش في حاجة في ناس اول ما بيجي له خاطر رداء بيتدى ايه يهسس ويطرد وعايز اسيب العمل - 00:47:11

ما هو كل عمل هبيجي لك كده. ولو الشيطان عرف ان سكتك كده مش هيحل من الحلة دي ما تبقاش سازج وتقول له انا عندي نقطة ضعف ايه نقطة ضعفه - 00:47:23

نقطة ضعف مش النساء. نقطة ضعفي مش الفلوس. نقطة ضعفي اول ما بيجي لي خاطر الرياء بسيب العمل على طول فمش هيسيبيك اكيد في اي عمل. هتروح تصلي في المسجد هيجب لك خاطر رداء. هتروح تحج خاطر الرياء. هتدعوا الى الله خاطر الرياء. هتنصح الناس هيقول لك - 00:47:35

انت بتناصح عشان تقولوا عليك وداعية وعم الشیخ وبتاع. ويوقف لك كل حاجة بتعملها بس وادخل لك من مدخل ايه تعظيم الله
يقول لك لا مش هينفع لازم تخلص وبعد كده ايه نشتغل - 00:47:54

الساذج مفروض ت عند مع الشیطان. فلما جه خاطر ياء انت لي الان مش مرائي. انما الفكرة بعد كده لو استرسلت معه اه تبقى فعلا كده
في خطر لكن انا بدفعه خلاص ما تدفعه. طب ولما ادفعه ابطل عمل لغاية ما ابقى کويس؟ ما هو انت اصلا بتدفعه وانت جواه -
00:48:08

هو في حد بيدفع خاطر الرياء وبعد كده بيعمل ولا هو كده كده الرياح هيجي لك وانت بتعمل اصلا. فيعني ايه ابقى مخلص وبعد كده
اجي. ما فييش حد بيبيقى مخلص وبعد كده بييجي - 00:48:25

انت بتخلص في العمل في اوله وفي نصه وفي ربعه وفي تلات تربعه وفي اخره. وانت بتقدر مقاومة لغاية الآخر. فكده كده بتعمل
مسألة ان انا ايه نسيب العمل لغاية ما ابقى مخلص مسألة سفسطة ما لهاش معنى - 00:48:37

فلو جاء لك حاجة زي كده ما توقفش كمل كمل بل بعض السلف كان احيانا عرف مدخل الشیطان معه فكان اذا جاءه الشیطان
وقال له انت مرائي زاد في الصلاة - 00:48:52

عكس ليه فعشان يخليه بيأس. عكس بقى ما انت الثاني زبون. الثاني لما قال له انت برأيي ساب الصلاة. لقى واحد بقول له انت
برأيي زود في الصلاة هي عمل ايه المرة الجاية - 00:49:05

مش هيجي له اصلا. يقول لك يا عم ده في ايه يا عم؟ ده انا قلت له انت مراه يزود صلاته. ابعدوا عنه ده. ما حدش بييجي جنبه.
سيبوه سيبوه. ده - 00:49:17

هو لما بتبعده عنه بيقى مقصرا لما بتقربه منه بيصحى سيبوه فانت كده بتقول له انا ايه ما فييش سكة هنا شاكاش في ناس بقى
وصلوا لليل الوحش سيدنا عمر الشیطان لو شافه في شارع بيخش شارع تاني اصلا يعني فاهم ازاي؟ ده لو جينا هنا اخاف اخش
الاسلام مع الرجال ده فايه فالسكة ايه مش مش تبعنا - 00:49:27

فاللي عايز اقوله لك يعني هو اتكلم ان القائم شوية في في موضوع الرياء برضه عشان تبقى فاهم هو ايه اللي جابه هنا. اتكلم بعد
كده على بناء القبور على المساجد. كان ده مدخل كبير جدا من من - 00:49:45

فظيعة تعظيم الله سبحانه وتعالى الشركيات اللي بتحصل في المساجد اللي فيها قبور اللي هي كافية لاي عائل. يقول لي اللي
بيحصل ده بلا شك غلط يعني بغض النزء عن كل الاحاديس والآيات اللي دلت على ان لا يجوز ادخال قبر المسجد ولا يجوز بناء
مسجد على قبر - 00:49:55

اي عائل يروح اي مسجد فيه قبل لابد ان يجزم من غير ما يعرف اية ولا حديس لابد ان يجزم ان هزا منكر ان الفعل ده في الاسلام
اكيد غلط - 00:50:13

مش ممكن ربنا يأذن بحاجة زي كده. مدخل رهيب من مداخل الشرك. رح كده اي مسجد يروح الحسين روح ابو العباس رح اي اي
مسجد من المشاهير. شف الناس بتعمل ايه عند القبور؟ - 00:50:23

من النزل لغير الله من دعاء غير الله من التمسح بالاضرحة من التوسل من السجود عند الاضرحة من من الصدقات والنزور لا يمكن
ربنا يأذن بحاجة زي كده ده مدخل رهيب جدا. من مداخل الواقعة في الشرك - 00:50:34

وتيجي ترجع الاحاديس تلقيها كلها جزمت ان ده ما ينفعش. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك تمام؟ ولما ام حببية
وام سلمة رجعوا من الحبشة وحكوا للنبي عليه الصلاة والسلام انهم شافوا كانوايس في الحبشة مقبور فيها صالحين. قال اولئك شرار
الخلق - 00:50:49

عند الله اولئك ازا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا له تلك التصاویر. فاعتبر ان اللي حصل بنوا على
قبر كده ده منكر بلا شك. تمام - 00:51:06

فده باب باب رهيب جدا من الابواب اللي بتعمل خلل وزعزعة في تعظيم الله في قلوب الناس. لأن انت ببساطة جدا معلم انت لو

دخلت مسجد لقيت واحد مدفون في المسجد. مين الواحد مين الجامد ده اللي اتدفن في المسجد يعني؟ اشمعنى مش مش واحد
تاني؟ اكيد ده ايه - 00:51:19

ده مميز بقى طالما مميز كل يوم الشيطان ينفح في الحلة دي مميز مميز لغاية ما انت تعزمه وكل تعظيم زائد عن الحد المخلوق
بيأثر سلبا على تعظيم الاله؟ الخالق. فهمت فكرة الفكرة المشكلة؟ هو ابن قيم ماشي في حلة تعظيم لغاية دلوكتي معه - 00:51:36
لان من الحاجات اللي بتسبب تعظيم زائد لمخلوق في قلب احد ان هو يميز حاجة زي كده دونا عن الناس كلها اشمعنى فلان مدفون
في مسجد ما كل يوم بيموت عشرات ومئات. اشمعنى انت - 00:51:54

اكيد انت جامد او اي الشيطان ينفح في دي مع قصص وهمية مع واحدة دعت فحصل لي اصل انا لما جيت هنا واتمسحت رحت
لقيت وبتاع وشوية وهم شوية دجل يحصل تعظيم تعظيم - 00:52:07
لغاية ما نوصل لدرجة ان انت ايه بقيت تعظم ده كتعظيم الله واشد تمام؟ والذين امنوا اشد حبا لله. تمام وبعد كده اتكلم كفرع مسألة
الحلف بغير الله ودي مش هنتكلم فيها - 00:52:19

بعد كده رجع. اتكلم بقى. بيقول واذا عرفت هذة المقدمة عرفت حقيقة الشرك. هي حقيقة الشرك؟ وهو التشبه بالخالق. او تشبيه
المخلوق به وهذا هو التشبيه في الحقيقة وليس اسباب صفات الكمال - 00:52:34
القائم ده من شخصية مش طبيعية بيضرب ضرب عالي هو بيقول ايه هو؟ ايه هو حقيقة الشرك تشبيه المخلوق بالخالق ان انت
تقول المخلوق ده. ما هو دايما اي شرك بيحصل ناتج عن انت نسبت المخلوق صفة من صفات الاله؟ الخالق. ما هو اللي دعا غير الله.
اعتقد ان - 00:52:58

ان هو يستجيب الدعاء. وده اصلا ده لله. يعتقد ان هو بيسمعه في اي مكان. وده لله. يعتقد ان هو يقدر يعمل اي حاجة. ما هو ده لله.
بيقى انت شبته - 00:53:19

في الجزئية ديت تمام اللي سجد لغير الله ده ناتج عن انت عظمته كتعظيمك لله فشبته بالله في التعظيم فكل اشكالية شركة
هتلaci ناتجة عن انت جعلت المخلوق شبه ربنا في حاجة - 00:53:29
القائم بقى بيضرب ضربة في السكة كده. بيقولوا هو ده التشبيه الحقيقي مش التشبيه اللي بيدعوه المخالفين لاهل السنة وبيرموا به
أهل السنة لما اهل السنة بيسبتوا الاسماء والصفات لله - 00:53:44

بيقولوا ان ربنا له وجه كما قال ولية دان كما قال ولية زات وله سبحانه وتعالى على العرش استوى كما قال يأتي يوم القيمة كما قال
يوضحك يتكلم يغضب يحب - 00:53:57

تأتي الاشاعرة على سبيل المثال يقول لك انت مجسمة انت مشبهة انت شبهم ربنا بالانسان عشان قلت بيتكلم وبيوضحك وبيأتي
وله يدان ووجه. تمام؟ فبيقول مش هو ده التشبيه ولا تخدعك الاله الكلمات ولا يخدعك الهجوم دوت. مش انت اللي مشبه. اللي شبه
هو اللي قال - 00:54:14

لتلاميذه خلوني واسطة بينكم وبين ربنا هو ده المشبه في الحقيقة اللي جعل مخلوق شبه الخالق اما ان انت كراجل سني بتقول ان
ربنا لي دان له وجه ينزل الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل يوضحك يتكلم يغضب يرضي انت ما شبتهش ربنا بحد -
00:54:38

وانا قلت بيوضحك زي انا قلت له ايديين زي ايديا وانا قلت ينزل يوم القيمة زي ما انا بنزل على السلم ينزل في السلسل الاخير لأن
زي ما انا بنزل على السلم - 00:54:58

انا ما قلتش كده. انا قلت يا نزل نزول يليق به. له يدان تليق به. له وجه يليق به. ليس كمثله شيء وهو السميع العليم. هل تعلم له لم
يكن له كفوا احد. ده اللي انا بقوله. فين التشبيه؟ امسكه لي. فين التشبيه؟ الحقيقة انت اللي وقعت في التشبيه - 00:55:08
لما جه دماغك راحت للتشبيه نفيت الصفات وقولت الصفات انت اللي وقعت في التشبيه مش انا. انا ما عنديش مشكلة انا متتسق مع
نفسى. انا بقول ان ربنا كما قال عن نفسه انا بسبت له - 00:55:28

جميع الاسماء والصفات اللي هو اتقالها ومش بشبه بس انا مستريح جدا. انت اللي هسهست الهسهس ده. وقعدت
تقول اذا بما ان يدان يبقى انت شبهنا يبقى انت مجسمة يبقى - 00:55:38

انت حشوية وبالتالي ازا انت وحشين جدا واحنا الجامدين جدا اللي بنعمل التأويل وبننزعه ربنا عن كل الصفات دي ايه اللي جابك هنا
اصلا انت ايه اللي وقتك هنا اصلا؟ - 00:55:50

الرجل السندي رجل متسق مع نفسه. ما عندوش اي الاشكاليات ولا الخلاليات انت بتتكلم فيه ابن قايمه بيقول لك ايه؟ هو ده التشبيه
اللي هو شاب مخلوق بخلق في التعظيم في الحب في استحقاق العبادة في السجدة في الركوع مش التشبيه ان اسباب صفات
الكمال لله اللي بيسببها اهل الایه؟ اهل السنة. ابن القيم - 00:56:01

راجل عايشه قضية يعني آآ فيبيقول من اقبح التشبيه تشبيه العاجز الفقير بالزات بالقادر الغني بالزات. فمن خصائص الالهية الكمال
المطلق لله من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه. وهذا يوجب ان تكون له العبادة كلها. وحده لا شريك له. مع كمال الذل وكمال الحب -
00:56:21

والخشية والدعاء والرجاء والانابة وكل دوت ويعني اتكلم ان القائم في حاجات كده وبعد كده رجع تاني قال لك اذا بقى فهمت
المسألة دي عرفت ان الشرك هو اعظم الزنوب على الاطلاق. بيقول واصل - 00:56:44
الاصول. اصل الاصول هو اساءة الظن بالله ان يظن الانسان بالله غير الحق. ظن الجاهلية اي حد وقع فيه مخالفة في قضايا التوحيد
لازم يكون ظن بالله ظن سوء قبلها - 00:56:59

ان القائم دلوقتي حيديك سيمفونية كده صح التعبير من روعة في عرض القضية ديت. هيمشي معك كده يجيب لك كل المذاهب
وكل الفرق وراء بعض ويربط لك ازاي الناس دي؟ كانت بداية اذتهم اساءة الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:57:20

فيبيقول ابن القيم هنلاقي ان كل مدار الخلالي عند الناس كلها سوء زن بالله سبحانه وتعالى فان المسيء به الزن قد زن به خلاف
الكمال وظن به ما ينافي الاسماء والصفات. لذلك توعد سبحانه وتعالى من ظن به ظن السوء ما لم يتوعد به غيره - 00:57:42
قال سبحانه وتعالى يظنون والظانين بالله ظن السوء. قال عليهم دائرة الایه؟ السوء. وغضب الله عليهم. ولعنهم واعد لهم جهنم
واسع مصيرها. الكلام ما بيتفااش في حد ولما المشركين قالوا ان ربنا بيسمعنا لو اتكلمنا بصوت عالي لكن لو اتكلمنا بصوت واطي
مش هيسمعنا ربنا قال وزلكم زنكم الذي زنتم بربكم ارداكم - 00:58:04

فاصحابكم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مسو لهم وان يستعثروا فما هم من المعذبين. كل الحرب دي قامت عشان بس زنوا ان ربنا
لو وطننا صوتنا ما يسمعناش ظن سوء. تمام؟ لذلك ابراهيم عليه السلام ربط الشرك بالموضوع دوت. قال مازا تعبدون؟ إفكا الله دون
الله تريدون - 00:58:28

فما ظنكم برب العالمين؟ ظننتم به ايه؟ عشان دماغك تروح ان انت تعبد معه ايه؟ الله غيره. تمام؟ عشان كده من بيقول فما ظننتم به
حتى تعبدوا معه غيره. فلو ظننتم به ما هو اهله من انهم بكل شيء علیم. وعلى كل شيء قادر. يعني فعلًا لو انسان صحي زنه بالله -
00:58:48

علم قدرة الغنى القوة الخلقة التفرد بالتدبير التفرد بالضر والنفع التفرد بالحياة والامانة والرزق تفرد بالملك والملك التام التفرد
باستحقاق الامر والنهي والتشريع لا يمكن ان هو يقع في في شرك ولا ولا ربع ولا نص ولا رباء ولا اي حاجة. وانما كل حاجة في الاول
بتبدأ بظن سوء بالله سبحانه وتعالى - 00:59:08

عشان كده ابن القيم بعد كده بيتكلم في قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. وهيأخذ بقى الجملة دي وينزل على كل الناس بقى
يحط ازاي ان كلهم بدأوا بدي - 00:59:32

ويوصل في اخر حاجة يقولها ان انت بداية الدواء انك تضع الله في قدره الذي يليق به حين سيدأ العلاج تعال نمشي كده في اخر
دقيقة في الدرس هتفهم ان القائم كان بيتكلم كل ده في ايه؟ واي علاقة كل ده بالدرس؟ ايه علاقة ده بالدواء والدواء؟ ايه علاقة ده
بموضوع - 00:59:47

بس هيمشي معنا الاول في الفرق وبعد كده هيطلع لآخر لقطة معك. بيقول فما قدر الله حق قدره من اشرك معه في عبادته من ليس له شيء من ذلك البتة لا علم ولا قدرة ولا شيء بل هو اعجز شيء واضعف شيء - 01:00:11

وكذلك ما قدر الله حق قدره من قال ان الله خلق لكنه لم يرسل رسول ولم ينزل كتب وخلاص في بعض الناس اللي هم ملاحدة بيتسموا ربوبين في نوع من الملاحدة اسمه ربوبى. يعني ايه ربوبى؟ يعني بيؤمن بالله ربا - 01:00:29
لكن لا يؤمن به الها فده مخرج لأن الملاحدة بيترنقو في مبني ايه؟ السؤال الاذلي. فمن خلق الخلق فبيجي هنا هتقعد تلف وتدور وهتتكلع في الآخر هنا بي亨ج هو هنا - 01:00:51

فطالعة نوع من الملاحدة عايز يطلع من السؤال الایه الاذلي ده فقال لك اللي خلق الخلق ربنا. حلو ياللا بنا بقى نعبده يقول لك لأ استنى هو خلقهم وتركهم بس - 01:01:06

مسلسل صانع الساعات الماهر عارف الساعة الاوروليكس مسلما ساعة رهيبة جدا صنعوا صانع ماهر بس في الآخر سابها ايه بتشتغل لوحدها متقدة جدا جميلة جدا وسايبة ايه تشتعل لوحدها. فيصوروا ربنا كصانع الساعات الماهر - 01:01:18
صنع خلق متقن جدا وتركه بقى خلاص والدنيا ماشية كده ايه زي كده ايه بنقول ايه العربية ماشية سرنسية كده بزروها يعني ما فيش بقى ايه؟ ما فيش اي تدبر ما فيش اي حاجة ما فيش هي دي هي ماشية في زروفها وماشية بالطبيعة بقى بعد كده. وبالتالي ما فيش بقى ايه لا عبادة ولا بتاع. هو فطبعا - 01:01:35

طبعا يا ريت تتكلم كده ان ان معلش هو هو صانع الساعات صنعوا ليه عشان الناس تتسلى بها ولا عشان يأكل عيش. هو لو ما فيش فلوس هيচنع السعادة. هو في الآخر عايز يأكل عيش. اذا صانع الساعات الماهر حتى - 01:01:53

خلق او او صنع السعة لغاية فلو صنع هزا كل شيء قيل له لماذا فعلت ذلك؟ يقول لا ادرى انت مجنون عابس رفع الاشياء العزيمة بـ
هدف تمام في النهاية اذا كان واحد ما عندوش هدف من اللي بيعمله ينسب الى العبث وينسب الى الجنون - 01:02:14
فطبيعي لازم يكون وراك في غاية من اللي انت بتعمله عايز فلوس عايز شهرة عايز جايدة علمية عايز لقب عايز دكتوراة عايز
ماجستير عايز رسالة عايز نobel ما فيش حاجة اسمها مش عايز حاجة - 01:02:36

تمام ده في حق البصر كلمة عايز دي بتحالف في حق الناس لأن عندهم حاجة. لكن فكرة الغاية قصدي مطلقا يعني. ان فاعل الاشياء
لغويات هذا يحمل اما اللي لا شيء - 01:02:48

ده في عرف الناس عبس ونقص ازاي تقول ان ربنا خلق للا شيء كل الابداع ده كل الاتقان ده ما بنتكلمش في ساعة ما بنتكلم في
المجرات الكواكب ثم يقول كل ده ربنا خلقه للا شيء - 01:03:01
ترك الناس اهملهم. تمام؟ ايحسب الانسان ان يترك سدى. بعد كل ده. تمام قال سبحانه وتعالي افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا
لا ترجعون بعد كده قال بعديها ايه فتعالي ليه قال فتعالي الله الملك لأن لأن الزن ده - 01:03:18
اتهام لربنا بالنقص وربنا تعالي عن النقص. وبالتالي تعالي ان يفعل شيء عبس بلا هدف ولا غاية فاللي بيقول لربنا خلق لكن ترك ده
بيقول ربنا بيعبس وربنا منزه عن ذلك - 01:03:45

طب سؤال ثاني ربنا سبحانه وتعالي خلق الانسان روح وجسد صح طيب ربنا سبحانه وتعالي اعطاك جسد ما شاء الله متقن جدا
واصلاحوا وباین لك صلاحة وكل حاجة فيه تمام - 01:04:00

هل يتصور ان ربنا يهتم بالجسد سم يهمل الروح بالله لأن الروح اهم من الایه؟ من الجسد. والروح كيف تنصلح؟ تنصلح بالروح.
الانسان لوحده كده هيعرف يصلح روحه؟ فلابد من رب يوجهه - 01:04:17

صح وايه الغلط؟ ايه اللي تنصلح به روحك؟ ابعد عن الخمر ابعد عن كذا. صل صم هل يمكن تصور ان يهتم بالاجساد ويهمل ارواح
هذا من ظن السوء عشان كده هو بيقول كل ده ظن سوء بالله سبحانه وتعالي. بيقولوا بعد كده وكذلك ظن به ظن السوء. وما قدر الله
حق قدره من قال ان الله - 01:04:31

تعاقب العباد على اشياء اجبرهم على فعلها. هنا بيرد على الایه؟ راح حته تانية خالص. راح للناس اللي بيقولوا جبرية. اللي بيقولوا ان

ربنا خلقنا قرن على افعالنا. ودي اتكلمنا عنها يمكن في درس قبل كده اللي هو الدرس كان بتاع. ليه ربنا عمل كل ده في البداية يعني؟

بس هو في عجلة كده بيقول ان - 01:04:50

ما قدر الله القدر اللي يقول ان ربنا اجبر العباد وبعد كده حاسبهم فانت كده بتعمل ربنا بالظلم. مش هقول بقى على ده زلم بقى. ان ربنا اجبر العباد على ده اجبره على الخير وده اجبره على الشر. وبعد كده تعال لي هدخلك ده الجنة وده النار. ما فيش حق اللي يقول كده - 01:05:10

والمزهب الجبري ده كان مذهب موجود في الاسلام تمام؟ بل اقول لكم ان الملاحدة ملزمين بمذهب الجبري ما قلت لكم الملحد فيه مشكلة عنده ان الملحد لو اسبت ان للانسان اراده حرة - 01:05:25

يختار بها هيخش هنخش معه في السؤال. ليه انا عندي اراده حرة والحيطة ما عندهاش يعني انت كملحد بتقول ان كلنا حالة كيميائية عايشين دي تفاعلات واحنا قاعددين ايه نتطور كنوع حركة طبيعية ماشية. طب ليه المخلوق الانسان عنده اراده؟ بيريد بها خير وشر - 01:05:41

وال محلول الكيميائي ده ما عندوش ولو اسبت ان انت عندك اراده حرة هيتسأل السؤال اللي بعد كده مين اللي حط فيها الارادة الحرة ديت وفرقني عن الحسالة الكيميائية فعلا مش هجاوب ساعتها عشان كده مضطر الواحد يقول ان ما فيش عند الانسان اراده ايه - 01:06:00

حرة وبالتالي ده يعني ان الانسان مجبر على افعاله وبالتالي مذهب الالحاد مش موافق للعقل اصلا لان مش متصور انسان حيجبر على افعاله. ولو كل انسان مجبر على افعاله ده بيهدم الدعوة للالحاد. لان طالما انا مجبر على افعالك تدعوني ليه - 01:06:21

بوم شفت القبلة دي لو انت بتقول انسان لو قلت له اراده حرة اتنزقت لو قلت ما لوش اراده حرة اتنزقت لو قلت الانسان له اراده حرة اقول لك مين اللي حط فيه الارادة الحرة ديت - 01:06:41

وليه كل واحد فينا بيتولد بيلاقى عنده اراده حرة؟ الارادة الحرة دي مش ممكن تنتج نتيجة تفاعلات كيميائية. صح؟ ده شيء معنوي جبت انا لقيته في ازاي لا ما لوش اراده حرة. بيقى ازا هو مش ما لوش حر. ازا هو مجبر - 01:06:56

على افعاله ترانا مجبر وانت مجبر بنكلم بعض ليه لو انا في الاخر ما عنديش اراده. بتدعوني ليه للالحاد؟ سبني انا مجبر على الايمان اسكت واتسوق مع نفسك تدعوني بيقى انت بتتنسب لي اراده حرة ان انا ممكن انتقل بارادي من الايمان الى الايه؟ الى الحاد. بيقى انا عندي اراده حرة. بيقى هسائلك مين اللي هيظير الارادة الحرة؟ لا ما عندكش اراده حرة. طب انت بتتكلم ايه تبعد ساكت - 01:07:10

هي كده اي مذهب باطل بيلوب على نفسه بيدور كده ويرجع ايه؟ يخبط نفسه تاني. عشان كده دايما تأكد ان كلام اهل الباطل هو اكبر حجة عليهم دايما. تعرف تجيب له كلامه وتحط عليه به - 01:07:35

اسهل طريقة بيقول وكذلك ما قدر الله حق قدره. من نفى اللي هو بقى هنا دخل في المعتزلة والاشاعرة اللي هم اللي زنوا ان هم بينزهوا ربنا فقالوا لأ ربنا ما لوش يد وما لوش وجبة - 01:07:50

هو ما بيحبس ومش بيكره ومش بينزل يوم ومش بينزل للدنيا ومش بيضحك. عشان دي كده احنا بشبهه احنا بنزهه بيقول لأ بالعكس ده انت كده ما قدرتوض حق قدره. لان انت كده شبهته - 01:08:01

في الاخر هو خلاص يعني ازا كان اه يعني موسى عليه السلام انكر على قوم عبادة العجل لان هو ايه لا يكلمهم. تمام فكونه ان هو بس العجل ما بيكلمكمش. موسى عليه السلام قال ان ازاي بتبعدوه وما بيكلمكمش؟ يعني مجرد ان هو ماشي بيتكلم ده لا يستحق العبادة - 01:08:11

انت بتقول لما انت بتقول بقى ما بيضحكش وما بينزلش وما ما بيحبس وما بيغضبش انت كده فرغته من كل ليه صفات الكمال. ففي الحقيقة انت نفيت عنه كل صفات الكمال. لان كل - 01:08:41

المواصفات دي هي صفات كمال. فانت بتقول لا ما عنديش صفات دي عشان ما اشبهوش بالخلق بيقول وكذا لم يقدروا حق قدرى. آآ من جوز ان يعذب اولياءه ومن لم يعصيه طرفة عين. يعني دي مسألة آآ مش آآ لا خلينا في اللي قبلها اللي قبلها احل. فرأ و كذلك

01:08:51 لم يقدروا حق قدره من زعم -

انه رفع اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته واعلى ذكرهم وجعل فيهم انه رفع اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل بيتي وجعل فيهم الملك والخلافة - 01:09:12

والعز ووضع اولياء الله واهل بيته وانهم واذلهم انا بيتكلم عن مين الشيعة انت انت دلوقتي كشييعي دماغك بتقول ان ان ال البيت هم اولى بالخلافة وبتاع ابو بكر وعمر وعثمان دول كفار كلهم وان دول كلهم زلموا وسرقوا الخلافة من سيدنا علي وبتاع. فانت -

01:09:29

بتجوز على الله تجوز على الله ان هو يجعل اقرب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه مخادعين منافقين كفار واستطاعوا ان يخدعواه الى ان مات وتجوز ان تكون احب زوجاته اليه كافرة. عائشة - 01:09:48

وفضلا عن باقي زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. وتجوز ان ربنا يسلط هؤلاء على اولئائه اللي هم علي ابن ابي طالب والبيت كل الفترة دي كلها تسلطوا عليهم بالخلافة لغاية ما الخلافة قالت الى علي ابن ابي طالب. وان ربنا يزلمهم ويضرب عليهم المزلة دي. ويخليل حملة دينه وحملة اشرف رسالة - 01:10:05

هم دول في الآخر. وقال زوجاته لهم دول في الآخر تمام؟ كل ده ما قدر الله ايه؟ حق قدره. في الآخر بقى عشان ايه ما طولش عليكم هو بقى ايه اخر حاجة اللي هي اخر خمس دقايق اللي هو بقى نزل - 01:10:25

هو جاب لك من الاول من اول الكفار الملاحدة وزنل للمشركين وبعد كده دخل جوة الاسلام اتكلم على بعض فرق الاسلام كالشيعة والايه والاشاعرة والمعتزلة وبعد كده هينزل الى المعصية. وده عقردية من ابن الخيم. لأن فعلا هي اسوأ حاجة الالحاد على رأس الفطاع الالحاد. وبعد كده - 01:10:39

الايه الشرك وبتاع وبعد كده البدع اخطر من المعاشي البدع اخطر من كل المعاشي. البدع المعتزلة بدع الاشاعرة بدع الشيعة. دي اخطر من المعصية. وبعد كده هينزل بقى ابن القيم ان حد والعاشي كمان وقع في نفس المشكلة - 01:10:59

ودي مشكلة العاصي الاساسية ان هو شابه هؤلاء في انه لم يعرف قدر الله سبحانه وتعالى. ولو قدرنا نمسك في دي ونبدا معك بها كده انت بدأت طريق الدواء صح. عشان كده ابن القيم هيختتم لنا في كلام رقراق قوي. بيقول وكذاك دي بقى اللي تكتب بماء الزهب وعايزه هي دي الدرس هي دي خلاصة الدرس - 01:11:15

وكذلك لم يقدرها حق قدره من هان عليه امره فعصاه وهان عليه نهيه فارتکبه وهان عليه حقه فضييعه وذكره فاهمله وغفل قلبه عنه وكان هواه اثر عنده من طلب رضا الله. وكانت طاعة المخلوق اصحابه البنّت والحكاية والرواية وما قدرش - 01:11:35

وطاعة المخلوق اهم من طاعة الله تعالى فللها الفضل من قلبه. يعني البواقي بيدي ربنا البواقي. بيدي قلبه للبنات والاباحية ولقلة الادب واصحابه والشيشة وبعد كده يا اما انا بجيّب الصلوات اللي علي لو لقيت وقت - 01:12:09

اجمع الصلوات. لما الاقي وقت هقرأ قرآن لو صحيت هصللي. يعطي الله الفضل من قلبه. احنا هنصلح ازاي؟ اي دواء بتتكلم عنه اذا كنت الله الفضل من قلبك. اللي يفضل هديهولك - 01:12:26

ما فيش امل طول ما انت بتدي ربنا البواقي طول ما ربنا مش نمرة واحد ما فيش حل فدایما آآ عشان كده آآ لا يؤمن احدكم حتى اكون احب الي من ولدي ووالدي والناس اجمعين. ما هو طول عمره طول ما في حد بيغلب ربنا في قلبك - 01:12:40

دائما حيكسبي لان طبيعة الانسان زي ما ابن القيم هيقول في نفس الكتاب دوت ان في الحقيقة انت تعيش في صراع محظيات بس دي خلاصة صراعك مع نفسك. هو صراع محظيات. انت تحب الله وتحب النساء وتحب الزنا وتحب - 01:12:57

الصلوة وتحب تحب النوم تحب لصلاة الفجر تحب العفة وتحب يعني العلاقات المحرّرة انت بتحب اللاتين صح؟ كلنا في قلوبنا اللاتين حب المال ونفسك تبقى غني وما نفسكش يعني دايما في صراع عندك بين حياتين بتحبهم - 01:13:16

بس في تعارض ما بيهم يعمل دي يعمل دي مين اللي بيكسبي؟ الاحب كده كان ان ربنا بيقى هو دايما الاعزم الاحب هي دي بداية الطريق. عشان كده ربنا قال قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - 01:13:39

اموال اقترنتوها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضي انه احب. اليكم من الله ورسوله وجاني في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدى القوم قال ايه؟ الفاسقين. ختمت الاية دي ببيان الفاسقين ليه؟ لأن اللي هيبيقى عنده خلل في منزومة المحبة دي هيتتحول - [01:13:55](#)

لان لما المال هيقول لك يلا بنا وربنا يقول لك ما تعاملش هتقول يلا بنا مع المال. لما زوجتك تقول لك حرام وربنا يقول لك ما ما ينفعش عشان زوجتي ما مش عايز ازعها. وهفضل طول حياتك كده - [01:14:15](#)

مين نمرة واحد؟ عشان كده بيقول لله الفضل من قلبه. قوله وعمله. وسواه مقدم في كل ذلك. لانه المهم عنده. يستخف نظر الله اليه واطلاعه عليه وهو في قبضته وناصية بيده - [01:14:31](#)

ويعظم نظر المخلوق اليه واطلاع عليه بكل قلبه وجوارحه. يستحي من الناس ولا يستحي من الله. يخشى الناس ولا يخشى من الله. يعامل الخلق بأفضل ما يقدر عليه ما شاء الله مع الناس مهذب كلام بيقيس ينزل يقف اللي قدام مرأة ربع ساعة عشان شكله وشعره وعطره وما رستيج قدام - [01:14:46](#)

ناس وبعد كده انت تطول في الصلاة مسلا بدل ما قريت نص صفحة قريت صفحة يقول لك يا عم الشيخ طولت او اشغل رجلينا يعني حرام اللي انت بتعمله ده. يعني مش كده يعني الدين يسر في ايه يا عم - [01:15:09](#)

بدل ما صلينا سبع دقايق صلينا تمن دقايق الدقيقة دي بالنسبة له كانت عزاب. عزاب. فاهم ازاي؟ وعنه استعداد يقف ربع ساعة قدام المرأة بس عشان يزيط الایه الحنة دي بس تنزل تحت شوية. اه - [01:15:19](#)

بيقولوا يعني يعامل اه بيقول يعامل خلق بأفضل ما يقدر عليه. وان عامل الله عامله باهون ما عنده واحقره وان قام في خدمة من يحب من البشر قام بالجد والاجتهد وبذل النصيحة - [01:15:32](#)

بيقول لك الواد صاحبي ابوه يقف جنبي يقف جنبي فعلا بالايات، وبيات وينام ويصحى باليت له. وجدع فعلا. تعال قل له بقى طب من قيام ليل؟ انا مش قادر طب صلي الفجر ما اقدر اصحى - [01:15:47](#)

طب يا عم عشرة جنيه لله ده انت صارف على صاحبك الاف جدع ما شاء الله عليك. طب ليه ربنا بتعمل معه كده وان قام في خدمة من البشر قام بالجد والاجتهد وبذل النصيحة وقد فرغ له قلبه وجوارحه. وقدمه على كثير من خلقه - [01:16:00](#)

تقدموا على كثير من المصالح. حتى اذا قام في حق ربه قام قياما لا يرضاه مخلوق من مخلوق مثله. وبذله من مال ما يستحي ان يواجه به مخلوق لمثله قدر الله حق قدر من هزا وصفه - [01:16:18](#)

بيقولوا هل قدر الله حق قدر من شارك بينه وبين عدوه في محض حقي من الاجلال والتعظيم والطاعة والزل ما هو انت لما ما وطعتش ربنا انت رحت الناحية الثانية عند مين - [01:16:31](#)

انت ما روحتش عند المال والنساء والزوجة والمال انت في النهاية رحت عند مين رحت عند اعداء الله انت متخييل ربنا كيف يراك الان وانت تركت طاعته؟ وفي الحقيقة انت انت مش بتطبع الزوجة ومش بتطبع المال ومش بتطبع البت اللي بتحبها ومش بتطبع اصحابك - [01:16:42](#)

الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا ليه؟ هو فيه كم واحد بنى ادم عبد الشيطان صراحة؟ عدد نادر ربنا بيقول لكم عرضتم الشيطان. كل من من جعل لي ندا - [01:16:58](#)

لان في الحقيقة هي في الآخر بتقول في الآخر الى طاعة الایه الشيطان فتخيل انت عندما تعصي انت في الحقيقة صرفت اهم شيء لله لاعد اعداء الله عشان كده مش فكرة المعصية الصغيرة والكبيرة على قد لا تنظر الى صغر المعصية. ولكن انظر من عصيت. انت رحت فين؟ رحت القعدة اعداء الله - [01:17:12](#)

فيبيقول لي انا ابن القيم ده انت لو قطعت اقرب الناس لله في معصية لغضب عليك فما بالك وانت تطبع ابغض الخلق لله في معصية تمام هو كده بتسلسل ابن القيم في كلامه وبعد كده بيقول في النهاية فهره اشارة لطيفة. الى السر - [01:17:35](#)

الذى لا جله كان الشرك اكبر الكبائر عند الله. وانه لا يغفر بغير التوبة منه وانه يوجب الخلود في العذاب. وانه ليس تحريم وقبحه

بمجرد النهي عنه اللي يستحيل على الله ان يشرع لعباده عبادة الله غيره - 01:18:00

كما يستحيل عليه ما يناقض اوصاف الكمال ونعود الجلال وبالتالي ابن القيم هنا كان اتكلم هنا في المحور ده في ان هو بياسس عندك قضية التعظيم، بس كعادة ابن القيم رجل سيال. ما بيعرفش ينزل في حته لازم هيجبها لك من ايها؟ من كل حته. وفعلا طلعننا في الاخر - 01:18:14

كل ده اللحاد الشرك البعد المعاشي الكبائر كل ده ناتج عن حاجة واحدة ما قدروا الله حق قدره. فلو انت طلعت النهاردة من درس ان انت تعازم في نفسك قدر الله سبحانه وتعالى. يبقى احنا هنا بدأنا نضع ايديينا على اول لبنة في العلاج اول خطوة في الدواء. ولسه بنقيم بها - 01:18:32

اتكلم هيكملي معنا في الطرح بتاعه المرة القادمة بازن الله. جزاكم الله كل خير يا احباب. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك - 01:18:52